**محاضرة ثالثة عشر**\*- قواعد التصنيف العملي
\* شروط يجب ان تتوفر في المصنف
ν - يجب ان يكون المصنف على درجة عالية من الثقافة والمعرفة لان تحديد الموضوع بحاجة الى سعة في الاطلاع ومعرفة الموضوعات وعلاقاتها مع بعضها، حيث ان سعة الاطلاع والثقافة تسهل على المصنف ان يخطو اول خطوة في تصنيف مادة معينة وهي تحديد موضوع المادة
ν - كما يجب على المصنف ان يكون على معرفة ودراية بالنظام وقواعده ومكوناته حتى يسهل عليه عملية استبدال الموضوع برمز التصنيف. من حيث دراسة أجزاء أو مكونات نظام التصنيف ( الجداول، الرمز ، الكشاف) ووظائف كل منها
ν معرفة مصطلحات التصنيف ومباحثه وموضوعاته
ν معرفة قواعد التصنيف العملي بالتفصيل
ν الإلمام بالتعديلات التي أجريت على نظام ديوي العشري خاصة في مجالات: الإسلام، واللغة العربية، والأدب العربي والتاريخ العربي والإسلامي

قواعد التصنيف العملي :-
1- ضع الكتاب في المكان الذي يتحقق من وضعه فيه افضل الفائدة. ( ضعه في المكان الذي يمكن ان يلجأ اليه اكبر عدد من المستفيدين )
2- صنف بالموضوع ثم بالشكل فيما عدا الموضوعات الشكلية حيث يصبح الشكل هو الاساس. مثلا : لو اردنا تصنيف كتاب الموسوعة الاقتصادية فان الموضوع هنا يكون الاقتصاد ويضاف اليه رمز الموسوعة كتقسيم شكلي، اما لو اردنا تصنيف كتاب الموسوعة العربية فانة يتم تصنيفه مع الموسوعات العامة
• الموضوع : هو المادة التي يتناولها الكتاب مثل الاقتصاد او الزراعة او الرياضة
• الشكل : هو القالب الذي وضعت فيه تلك المادة مثل معجم او موسوعة او دليل
• الحالات التي يكون فيها الشكل هو الاساس مثل الموسوعات العامة او الدوريات العامة فانها تصنف مع المعارف العامة في ( 000 – 099 ) حيث انها لا تبحث في موضوع محدد وانما تبحث في موضوعات متعددة
3- صنف الكتاب تحت الراس او الموضوع المحدد المباشر والذي يشتمل على مثل هذا النوع من الكتب ( مبدأ التخصيص ) فمثلا لو اردنا تصنيف كتاب ( المكتبات الحكومية ) فاننا نحدد له الرمز الذي يعبر عن مثل هذا النوع من المكتبات وهو ( 027.5 ) وليس الرمز الذي يعبر عن المكتبات بشكل عام
4- صنف الكتاب الذي يعالج موضوعين تحت الموضوع الاهم والرئيسي والمعالج معالجة كاملة ( بغض النظر عن عدد الصفحات ) وان تعذر ذلك فصنفه تحت الموضوع الاول
5- قاعدة الاول من اثنين : اذا عالج الكتاب موضوعين متساويين في درجة المعالجة والأهمية ولا يؤثر احدهما في الآخر، صنف الكتاب تحت الموضوع الوارد أولا في الجداول الرئيسية.
6- الاعمال ذات المجلدات المتعددة وتعالج موضوعات مختلفة، تصنف تحت رقم واحد حتى يتم وضعها مع بعضها في رف واحد
7- ( قاعدة الثلاثة ) صنف الكتاب الذي يعالج ثلاث موضوعات فاكثر بالتساوي تحت الموضوع الذي يشملها جميعا، مثلا كتاب ( الجبر والهندسة التحليلية وحساب المثلثات ) صنفه تحت موضوع الرياضيات لانه يشملها جميعا
8- عندما يعالج الكتاب موضوع ضمن منطقة جغرافية، صنف بالموضوع اولا ثم بالمنطقة الجغرافية مع مراعاة تعليمات او قواعد استخدام رموز الاماكن الجغرافية
9- مظاهر الموضوع: صنف تحت الموضوع الذي هو مجرى البحث في الكتاب اولا وليس تحت الموضوع الذي جرى تبنيه كمظهر من المظاهر. مثلا : كتاب المظاهر الاجتماعية في التربية والتعليم ) يصنف هذا الكتاب تحت موضوع التربية والتعليم
10- الاراء و وجهات النظر المختلفة : اذا اشتمل الكتاب على رايين متضادين وتبنى المؤلف احدهما وخالف الاخر : صنف تحت الموضوع الذي تبناه المؤلف.
11- قاعدة التطبيق : اذا عالج الكتاب موضوعين اثر احدهما على الاخر صنف تحت الموضوع الذي وقع عليه التاثير
12- اذا عالج الكتاب موضوعين وكان احدهما اصلا او مسببا للاخر: صنف تحت الموضوع الناتج، مثلا كتاب ( الفقر سببا للجريمة ) صنفه تحت موضوع الجريمة
13- النشرات : تصنف حسب موضوعاتها
14- صنف الكتب المترجمة كما لو اردت تصنيف الاصل
15- صنف فلسفة الموضوع ونظريته تحت الموضوع
16-الاحصاءات العامة تحت الاحصاء، واحصاءات الموضوع تصنف تحت الوضوع نفسه
17- كتب السلاسل تصنف حسب موضوعاتها بغض النظر عن عنوان السلسلة
18- في حالة الكتاب الذي يصف موضوعا : صنف تحت الموضوع الموصوف مثل المكتبات المدرسية تصنف تحت المكتبات
19- عند وجود ارقام تصنيف متعددة ومحتملة لنفس الموضوع نلجأ الى قاعدة الصفر او قاعدة الملاذ الاخير
20- عندما لا تجد لموضوع الكتاب مكان في جداول التصنيف اختر اقرب مكان له في الجداول وصنفه فيه مثل موضوع انفلونزا الخنازير وانفلونزا الطيور
• ملاحظات مهمة يجب اخذها في عين الاعتبار عند التصنيف العملي
1. التصنيف وجهات نظر ولكن في حدود قواعد وخطة التصنيف
2. يجب على المصنف تسجيل المشكلات التي تواجهه اثناء التصنيف وطرق حلها لضمان التوحيد في عملية التصنيف لانه من المفيد جمع الكتب التي تعالج موضوعا واحدا معا
3. الكشاف ليس بديلا عن الجداول ولكنه دليلا لها ولا يجب الاعتماد عليه وحده في التصنيف
4. على المصنف ان يقرأ ويتأمل خطة التصنيف لان ذلك يساعده على معرفة العلاقات بين الارقام وحفظ بعضها
\*- خطوات التصنيف
ν اولا : تحديد الموضوع: ويتم باحدى الوسائل التالية :
1- عناوين الكتب : في اغلب الاحيان العناوين تدل على الموضوعات، الا ان بعض العناوين تكون مضللة لا يمكن من خلالها تحديد الموضوع بحيث يمكن ان تشتمل على كلمات لا تدل على الموضوع، مثل ( كتاب الحرب والسلم) فهو كتاب يدل عنوانه على انه يتناول موضوع الحروب والسلام، الا انه عبارة عن رواية فرنسية سياسية، وايضا مثل كتاب ( الدراما المكسيكية ) هنا عنوانه يدل على انه يتناول موضوع الادب المكسيكي، وهو في الواقع يتناول موضوع ازمة الاقتصاد في المكسيك
2- المقدمات : وهي التي يكتبها مؤلفوا الكتب او غيرهم حيث يعرض فيها موجز مختصر عن موضوع الكتاب
3- قائمة المحتويات : حيث يعرض فيها جميع الموضوعات التي يتناولها الكتاب
4-الكشاف ان وجد : وهو قائمة بالمصطلحات الموضوعية الموجودة في الكتاب
5- قائمة المصادر والمراجع: بحيث يمكن من خلالها التعرف على مصدر المعلومات الذي استند اليه المؤلف في تناوله وطرحه للموضوع
6- تصدير الكتاب : وهي الكلمة التي يكتبها شخص معين يقدم فيها معلومات عن الكتاب وموضوعه ومؤلفه
7- نص او متن الكتاب : من خلال قراءة بعض نصوص الكتاب
8- تخصص المؤلف
9- السلسلة التي ينتمي اليها الكتاب
10- المتخصصون في موضوع الكتاب
11 مصادر خارجية مثل الببليوغرافيات الموضوعية او معاجم التراجم
12-بطاقة الفهرسة اثناء النشر
ملاحظة : تقسم الموضوعات الى ثلاثة انواع :

الموضوع البسيط : وهو الذي يشتمل على علاقة واحدة في وجه واحد مثل الزراعة او التربية او الاقتصاد فهذه مواضيع تعالج بدون اي وجهات نظر محدة ( موضوع مجرد من اي علاقات وجهية او شكلية او مكانية ...الخ )
2- الموضوع المركب : وهو الذي يشتمل على اكثر من علاقة بنفس الموضوع مثل موسوعة زراعية او الروايات العربية حيث هنا الموضوع معالج من وجهة نظر معينة او بشكل مادي معين او في قالب معين
3- الموضوع المعقد : او المتشابك وهو الذي يشتمل على اكثر من جانب من اكثر من وجه مثل كتاب الفلسفة والفن الحديث فهذا موضوع بجانبين وكل جانب له وجهته، ومثل الكتب التي تعالج اكثر من موضوع بحيث ان كل هذه الموضوعات تندرج تحت اصل او قسم واحد مثل كتاب الصوت والضوء والحرارة
ثانيا : تحديد رقم التصنيف الذي يعبر عن الموضوع

ν بعد تحديد الموضوع مطلوب تحديد مكان هذا الموضوع في نظام التصنيف وهذه خطوة بحاجة ان يكون المصنف على علم ودراية باصول خطة التصنيف وقواعد التصنيف ومعرفة بالخلاصة الاولى على الاقل وبكيفية استخدام الخطة وتركيب الارقام الخاصة بالموضوعات المركبة وتتم كمايلي :
1- تحديد الاصل الذي ينتمي اليه الموضوع من الخلاصة الاولى لجداول التصنيف
2- تحديد القسم الذي ينتمي اليه الموضوع من الخلاصة الثانية لجداول التصنيف
3- تحديد الفرع الذي ينتمي اليه الموضوع من الخلاصة الثالثة لجداول التصنيف
4- تحديد رمز الموضوع
5- اتباع تعليمات خطة التصنيف والقواعد الخاصة باستخدام الجداول المساعدة
ثالثا : استخدام الكشاف
ν هنالك اسلوبان لتحديد رقم التصنيف
1- من خلال الجداول مباشرة واتباع التعليمات والقواعد
2- من خلال الكشاف : وذلك بتحديد الموضوع ثم البحث عنه في الكشاف حسب الترتيب الهجاهي ، وتحت كل موضوع في الكشاف يوجد جميع الاوجه والموضوعات المتصلة بالموضوع المحدد، وبجانب كل موضوع رقم التصنيف الخاص به ، واذا وجد الرقم في الكشاف يجب العودة للجداول للتاكد من صحة هذا الرقم ( مع ملاحظة ان الكشاف لا يحتوي على كل الموضوعات وتشعباتها التي في الخطة) ويجب ان لايستخدم كبديل عن الخطة
رابعا : اضافة رمز المدخل الرئيسي للمادة ( ليكتمل رقم الطلب )
• مثال : كيف تصنف كتاب حساب التفاضل
1- نحدد الموضوع : الرياضيات / التفاضل
2- حدد الاصل من الخلاصة الاولى : العلوم البحتة 500
2- حدد القسم من الخلاصة الثانية : الرياضيات 510
3- حدد الفرع : التحليل الرياضي 515
4- حدد الفرع الدقيق: التفاضل ومعادلاته 515.3

• مثال : صنف كتاب الاستثمار الدولي
1- حدد الموضوع : المالية / الاستثمار / الاقتصاد
2- حدد الاصل من الخلاصة الاولى : العلوم الاجتماعية 300
2- حدد القسم من الخلاصة الثانية : الاقتصاد 330
3- حدد الفرع : اقتصاديات المال 332
4- حدد الفرع الدقيق: الاستثمار 332.6
5- حدد الفرع الدقيق : الاستثمار في مهن معينة 332.67
6- الفرع الدقيق : الاستثمار الدولي 332.673
امثلة على تحديد الموضوع
ν المالية العامة 336
ν مقدمة الى الاقتصاد الكلي 339
ν تفسير القران العظيم 222
ν المراصد الفلكية 522.1
ν مشكلات الشباب الاجتماعية 362.7
ν الشعر العربي الجاهلي 811.1
• الادوات التي يحتاجها المصنف
1- خطة التصنيف ويفضل اخر طبعة
2- التعديلات العربية المعتمدة
3- مجموعة من المعاجم اللغوية المتعددة اللغات
4- مجموعة من المعاجم المتخصصة
5- اطلس عربي او اجنبي حديث
6- معاجم تراجم
7- قوائم ببليوغرافية عامة و موضوعية ومتخصصة
8- الاشتراك بالموقع الالكتروني لديوي إن امكن
9- مدونة ملاحظات خاصة بالمشاكل التي تظهر للمصنف

بناء وتركيب الارقام في ديوي
ν يتم بناء و تركيب الارقام في ديوي باتباع احدى الطرق التالية :
اولا : بناء او اختيار الارقام من الجداول الرئيسية فقط دون استخدام الجداول المساعدة وعدم وجود تعليمات : وهي خاصة بالموضوعات الواضحة في الخطة ( الموضوعات البسيطة وغير مركبة او معقدة ) والتي لا تحتاج لتعليمات او قواعد ( اي الموضوعات التي لها ارقام واضحة في الخطة ولاتحتاج لتركيب ) مثل كتاب يتحدث عن علم المكتبات فيكون تصنيفه مباشرة 020 دون تعليمات او استخدام جداول مساعدة ( للموضوعات البسيطة ويمكن استخدام هذه الطريقة للمكتبات المدرسية والمكتبات الصغيرة )
ثانيا: بناء الارقام من خلال اضافة رقم ( من الجداول الرئيسية ) الى رقم الاساس ( رقم الموضوع ) : وتتم هذه العمليات كمايلي
ν 1- الاضافة من كامل الخطة : بحيث يوجد في الخطة ( عند الموضوعات التي تقبل مثل هذا النوع من الاضافة ) تعليمات ترشد المصنف الى امكانية اضافة اي رقم تصنيف من الجداول الرئيسية ( 000 – 999 ) الى الرقم الاساسي للموضوع المصنف
مثال1 : الرقم 025.27 تنمية وتزويد المجموعات المكتبية في موضوعات معينة ؛ توجد تعليمات تنص على"اضف لرمز الاساس 025.27 الرموز ( 001 –999 ) مثال تنمية وتزويد مجموعات الطب 025.2761 بحيث يرمز الرقم 61 الى الطب
مثال 2 : عند رقم 338.47 ( الخدمات ومنتجات او صناعات معينة ) توجد تعليمات ” اضف الى رقم الاساس 338.47 الرموز( 001 – 999 ) وهذا يعني اضف بعض الارقام من الخطة كاملة لتصنيف اي كتاب يتعلق بنوع المنتج
مثل الرقم 338.47677 منتجات النسيج / حيث ان الرقم المضاف 677 يرمز في الخطة الى صناعة النسيج
ν 2- الاضافة من فرع الى فرع اخر في نفس القسم : حيث يمكن للمصنف ان يضيف ارقام تصنيف على رقم الاساس من فرع اخر من نفس القسم الذي اخذ منه الرقم الاساس ومثال على ذلك : الرقم 025.19 ادارة انواع معينة من المكتبات ؛ توجد تعليمة تنص على" اضف الى رقم الاساس 025.19 الارقام التي تتبع 026 – 027 ( اي انه يمكن استخدام الارقام التي تتبع هذه الرموز واضافتها الى رقم الاساس مثل ادار ةالمكتبات الطبية 025.1961

ν 3- الاضافة من القسم الى القسم نفسه: تشير الى امكانية اضافة ارقام الى رقم الاساس من نفس القسم الذي منه رقم الاساس؛ مثال 025.17 ادارة المجموعات المكتبية الخاصة ؛ توجد تعليمة تنص " اضف لرمز الاساس 025.17 الارقام التي تتبع 025.34
( اي ان جميع الارقام التي تتبع 025.34 يمكن اضافتها الى رقم الاساس 025.17 )
مثال : ادارة مجموعات الخرائط 025.176 حيث ان الرمز 6 يرمز في 025.34 الى مجموعة الخرائط
ν 4- اضافة جزء من رقم تصنيف الى رقم تصنيف اخر في الجداول : مثل الرقم 155.45 يوجد ملاحظة " اضف لرمز الاساس 155.45 الارقام التي تتبع 9 في 371.91 – 371.97 " مثال علم نفس الاطفال الموهوبين 155.455 ،
ونلاحظ انه سيكون هناك علاقة بين هذه الارقام حيث ان الرقم 5 الذي يتبع 371.9 يتعلق بالطلبة الموهوبون وهذا الرقم يمكن ان يرتبط بالرقم 155.45 لان كلا الرقمين يتحدث عن فئة معينة من الاشخاص، الاول يتحدث عن هذه الفئة من جهة علم النفس للاطفال غير العاديين والثاني يتحدث عن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وكلاهما بعد اضافة رقم 5 يتحدث عن الموهوبين في هذا المجال
ومثال اخر الرقم 331.282 خاص بالاجور في المهن والوظائف التحويلية والصناعية والانشائية : هنا توجد تعليمة تنص على " اضف لرمز الاساس 331.28 الارقام التي تتبع 6 في 620-690 أي انه يمكنك اضافة رمز المهنة الى هذا الرقم مثل 331.289 اجور العاملين في البناء لان الرمز 9 يرمز الى البناء وبذلك فانه يوجد ترابط بين الرقم الخاص بالاجور وبين الرقم الخاص بالمهن والوظائف
ثالثا : بناء الارقام من خلال التبصرات والملاحظات الموجودة في الجداول الرئيسية : حيث ان للملاحظات في ديوي اهمية كبيرة لانها ترشد المصنف الى الموضوعات الغير واضحة في النظام وترشده الى الموضوعات ذات العلاقة برقم الاساس وتبين له مكان وكيفية استخدام بعض الارقام و من هذه التبصرات هي :
ν 1- تبصرة التعريف: وهي التي تشير الى معنى ومفهوم القسم او الفرع مثال : الرقم 364 خاص بعلم الاجرام : ونجد ملاحظة تعريف وهي ” الاجرام والحد منه "
ν 2- تبصرة الاسماء المختلفة: تشير الى الاسماء المترادف

ν 3- تبصرة صنف هنا: تستخدم لتدوين موضوعات اخرى ذات علاقة بالموضوع في القسم وهذه الموضوعات اما اوسع او اضيق مثال 401 علم اللغة نجد ملاحظة" صنف هنا الاعمال الشاملة عن اللغات الهندواوروبية"
ν 4- تبصرة الاشتمال: تحدد الموضوعات والرؤوس الاخرى التي يمكن ان يشملها القسم او الفرع ( وتسمى تبصرة السعة ) والامثلة في الخطة عليها كثيرة ومنها الارقام 412.1 / 531.113/ 220.441
ν 5- تبصرة صنف في مكان اخر : تدل المصنف الى المكان الانسب لرقم موضوعه مثل الرقم 690.1 العناصر الانشائية ( توجد تبصرة صنف العناصر الانشائية لانواع معينة في 690.5 ) ومثل الرقم 217.6 ( توجد تبصرة صنف الارتداد عن الاسلام في 274.27 )
ν 6- تبصرة احالة : تشير الى ان الموضوع المحال اليه هو جزء من المحال منه حيث يتوفر في خطة التصنيف احالات وارشادات باستخدام ارقام تصنيف معينة مثل 500 العلوم الطبيعية ” توجد احالة صنف التاريخ الطبيعي في 508 ”
ν 7- تبصرة لا تستخدم : تشير للمصنف بعدم استخدام هذا الرقم وتحيله الى رقم اخر، وغالبا ما تكون هذه الارقام محصورة بين معقوفتين مثال : الرقم 340.59 القانون الاسلامي ( توجد تبصرة لا تستخدم، صنف في 260 – 260 ) ومثل الرقم 273.112 الاموال العقارية ( توجد تبصرة لا تستخدم، صنف في 273.13 )
ν 8- تبصرة الاضافة : ترشد المصنف الى اضافة ارقام جديدة الى رقم الاساس، وترشده من اين يضيف الرقم كما تم توضيح ذلك في بناء الارقام من خلال الاضافة
ν 9 تبصرة الاختيار : ترشد المصنف انه يمكن ان يصنف موضوعه في مكان اخر مثل الرقم 341 الخاص بالقانون الدولي ( فيه تبصرة اختياريا اتصنيف القانون الدولي لموضوع معين ) و مثل الرقم 920.1 / والرقم 016
ν 10 تبصرة انظر ايضا: تحيل المصنف الى ارقام ذات علاقة بنفس الموضوع مثل الرقم 392.5 عادات الزفاف ” توجد احالة انظر ايضا 395.22 ”

ν 11- تبصرة انظر : تمنع المصنف من استخدام هذا الرقم للموضوع الذي بين يديه و تحيله الى الرقم الاصح مثل الرقم 729 تصميم وزخرفة المشات توجد احالة " للديكور الداخلي انظر 747 "
ν 12- تبصرة يحتوي او يتضمن : ومثال ذلك الرقم 414.01 " توجد تبصرة يتضمن الاسلوب الخطابي والعلمي والادبي "
ν 13- تبصرة اعادة التسكين : وهي تشير الى ان هذا الرقم تم ايقاف استخدامه لهذا الموضوع بسبب ان هذا الموضوع تم نقله الى رقم اخر في الخطة والامثلة عليه كثيرة جدا في الخطة 22 الاصلية إلا ان الترجمة العربية لم تظهرها
ν 14- تبصرة التوقف : تشير الى ان هذا الرقم توقف استخدامه والامثلة عليه كثيرة جدا في الخطة 22 الاصلية إلا ان الترجمة العربية لم تظهرها
رابعا : اضافة رقم من الجداول الرئيسية الى احد رموز الجداول المساعدة : حيث يمكن اضافة جزء من ارقام الجداول الرئيسية الى رموز الجداول المساعدة نفسها وذلك لتوسيعها.
ومثال ذلك الرقم( 864024-) في الجدول الرابع " كتب القراءة لاشخاص في مهن معينة " حيث توجد تعليمة تفيد بإمكانية اضافة رمز مهنة او وظيفة معينة وذلك باخذ رمز هذه المهنة من الجداول الرئيسية من ( 000 – 999 ) واضافته الى الرمز ( 864024 - ) مثل كتب القراءة الزراعية 86402463 - )، وثم اضافة هذا الرمز الناتج الى رمز اللغة التي يكون بها الكتاب مثل كتب القراء الزراعية باللغة العربية 418.6402463
خامسا : بناء الارقام من خلال تعليمات او قواعد الاضافة من الجداول المساعدة الى رقم الاساس : وهنا يتم بناء الارقام باضافة رموز من الجداول المساعدة الى رقم الاساس
- مثال : معجم اللغة العربية
الموضوع : اللغة العربية 410
تقسيم اللغوي ( ج 1 ) : معاجم لغوية 3
المطلوب : تركيب رمز 3 مع رمز 410
- وحسب القواعد الخاصة بالجداول المساعدة يكون الرقم 413 ( حسب الخطة العربية المعدلة)

- مثال : الرعاية الاجتماعية في الاردن
- الموضوع : الرعاية الاجتماعية 362
- المعالجة الجغرافية للرعاية الاجتماعية 362.9
- توجد تعليمات في 362.9 ( اضف لرمز الاساس 362.9 الرموز 01-9 من الجدول الثاني )
- رمز الاردن في الجدول الثاني 565 -
- وبذلك يكون رقم التصنيف حسب التعليمات هو 362.9565